

## بين وفد النظام وفصائل المعارضة التي ترفض المفاوضات المباشرة بدء محادثات السلام السورية في استانا

◆ **المعارضة: القضية ليست فقط وقف إطلاق النار.. نريد وضع آليات مراقبة ومحاسبة**  
◆ **الجعفري يطالب بفصل «داعش» و «النصرة» عن المجموعات التي قبلت اتفاق وقف القتال**



جانب من محادثات استانا

بدأت محادثات السلام التي ترعاها سوريا وتركيا وإيران بين ممثلين للنظام السوري والفصائل المعارضة أمس في استانا رغم إعلان الفصائل المسلحة في آخر لحظة أمس الأول رفضها التفاوض بشكل مباشر مع وفد النظام. وافتتح الجلسة الأولى وزير خارجية كازاخستان خيرت عبد الرحمنوف أمام الوفدين اللذين تواجدا في نفس الغرفة حول طاولة مستديرة كبرى في فندق ريكسوس في استانة، كما أفاد مراسل وكالة فرانس برس. وقال عبد الرحمنوف أثناء تلاوة بيان من رئيس كازاخستان نور سلطان نزار بايبف ان "هذا اللقاء يشكل دليلا واضحا على جهود المجموعة الدولية من أجل التوصل الى تسوية سلمية للوضع في سوريا". وأضاف "الطريق الوحيد لتسوية الوضع في سوريا يجب ان يكون المحادثات، على اساس الثقة والتفاهم المتبادلين".

والمفاوضات تجري للمرة الاولى بين النظام السوري والفصائل المقاتلة. ففي محاولات التفاوض السابقة في جنيف في 2012 و2014 و2016 التي لم تسفر عن نتيجة، جلس معارضون سوريون معظمهم في المنفى وجها لوجه مع ممثلي الاسد.

وتحدث الطرفان لاسبوع عن مفاوضات مباشرة، لكن فصائل المعارضة اخذت في اللحظة الاخيرة عدم الجلوس وجها لوجه مع النظام.

وقال يحيى العريضي وهو ناطق باسم الفصائل المسلحة ان "اول جلسة تفاوضية لن تكون مباشرة بسبب عدم التزام الحكومة حتى الآن بما وقع في اتفاق 30 ديسمبر" حول وقف لإطلاق النار في سوريا. وتحدث خصوصا عن "وقف القصف والهجوم على وادي بردى" ولا يزال من غير الواضح معرفة ما اذا كانت الفصائل المعارضة ستجري مفاوضات مباشرة مع وفد النظام في جلسة لاحقة.

وتذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ان المعارك استمرت طوال الليل الأحد الاثنين في وادي بردى حيث استأنف الجيش السوري محاصرة مضاي التي يسيطر عليها مسلحو المعارضة. وقال ان تسعة مدنيين بينهم ستة اطفال قتلوا الأحد في غارات شنتها طائرات النظام السوري في ريف حمص الشمالي.

واكدت فصائل المعارضة المدعومة من تركيا والحكومة السورية التي تساندتها روسيا وإيران، ان المحادثات ستتركز على تثبيت وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 30 ديسمبر ويبدو صادما على الرغم من الانتهاكات المتكررة له.

بمساعدة الطيران الروسي ومقاتلين إيرانيين. وسيكون الحضور الغربي في هذه المباحثات في حده الأدنى اذ ان كلا من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ستتمثل بسفراتها. كما سيكون الاتحاد الأوروبي ممثلا. وحتى الآن، اخفقت المحادثات السابقة التي جرت وخصوصا محادثات جنيف 1 و2 في تسوية النزاع الذي أسفر عن مقتل أكثر من 310 آلاف شخص منذ 2011.

وقال دبلوماسي غربي لفرانس برس "لا يمكن حرق المراحل لانهاء الحرب في سوريا"، مؤكدا ان "انتقالا حقيقيا يمر او لا عبر تعزيز الثقة على الارض".

ان تسمح "بفصل المجموعات الإرهابية مثل داعش وجبهة النصرة وغيرهما عن المجموعات التي قبلت اتفاق وقف الأعمال القتالية أو قبلت الذهاب إلى الاجتماع"، كما قالت وكالة الأنباء السورية (سانا).

وذكرت وسائل الاعلام السورية الرسمية أمس ان موفدي دمشق اجروا محادثات قبيل بدء اللقاء مع الإيرانيين ومع مبعوث الأمم المتحدة الى سوريا ستافان دي ميستورا.

وتأتي هذه المحادثات التي يفترض ان تستمر يومين على الاقل، بينما يبدو الرئيس السوري في موقع قوة بعد الانتصار الرمزي الذي حققه الجيش السوري في حلب ثاني مدن سوريا التي استعادها بالكامل من فصائل المعارضة

مصدر قريب من المعارضة. ويرأس وفد الفصائل المعارضة محمد علوش القيادي في "جيش الإسلام" الذي وصل الى استانا صباح الأحد برفقة حوالي عشرة قيادات الفصائل بينهم فارس بيوش من "جيش ادلب الحر" وحسن ابراهيم من "الجبهة الجنوبية" ومأمون حج موسى من جماعة "صفور الشام". وقال فارس بيوش لوكالة فرانس برس "نحن هنا لتحقيق مطالب الشعب السوري. هذا ليس بديلا عن عملية جنيف. لو لم تكن تؤمن بحل سياسي لما اتينا الى استانا".

ويأمل النظام السوري ايضا في الدفع باتجاه حل سياسي "شامل" لوقف حرب مستمرة فقط ووقف إطلاق النار". وأضاف ان "الضمانات التي هي وضع آليات مراقبة، آليات محاسبة وتحقيق. نريد وضع هذه الآليات لكي لا يتكرر هذا السلسل".

وقال العريضي ان الهدف هو ايضا تحسين ايصال المساعدات الى المدن المحاصرة، وقال "سيشكل ذلك اساسا قويا يمكن مواصلة في جنيف".

ويقترض ان ترسي مباحثات استانا اساسا تسوية يمكن تعزيزها في مفاوضات السلام المقبلة التي ستجري برعاية الأمم المتحدة في جنيف في الثامن من فبراير.

واكد ناطق باسم فصائل المعارضة اسامة ابو زيد لوكالة فرانس برس ان "القضية ليست فقط وقف إطلاق النار". وأضاف ان "الضمانات التي هي وضع آليات مراقبة، آليات محاسبة وتحقيق. نريد وضع هذه الآليات لكي لا يتكرر هذا السلسل".

وقال العريضي ان الهدف هو ايضا تحسين ايصال المساعدات الى المدن المحاصرة، وقال "سيشكل ذلك اساسا قويا يمكن مواصلة في جنيف".

ويقترض ان ترسي مباحثات استانا اساسا تسوية يمكن تعزيزها في مفاوضات السلام المقبلة التي ستجري برعاية الأمم المتحدة في جنيف في الثامن من فبراير.

### تعزيز الثقة

كان وفد الفصائل المعارضة يتألف من ثمانية اعضاء اصلا لكن تم توسيعه ليشمل 14 شخصا، يضاف اليهم 21 مستشارا، كما قال

### مسؤول تركي: لا ينبغي توقع حل فوري للصراع السوري

قال نعمان قورتولوش نائب رئيس الوزراء التركي أمس الاثنين إنه لا ينبغي توقع التوصل إلى حل للصراع السوري خلال يوم أو يومين من محادثات السلام المتعددة بمدينة استانة عاصمة قازاخستان. وأضاف في مؤتمر صحفي بانهقرة بعد اجتماع للحكومة التركية "هناك اطراف على الطاولة في استانة تتصارع منذ ست سنوات. لا يمكن توقع التوصل لحل في يوم أو يومين".

### الجيش التركي يعلن قتل 65 من «داعش»

قال الجيش التركي أمس الاثنين إن 65 من متشدي تنظيم الدولة الإسلامية قتلوا في عمليات نفذها دعما لمقاتلي المعارضة في شمال سوريا يوم الأحد. كانت تركيا بدأت عملية لإبعاد المتشددين عن الحدود السورية قبل خمسة أشهر وتحاصر مدينة الباب الخاضعة لسيطرة الدولة الإسلامية منذ أسابيع.

### دي ميستورا يأمل أن تمهد محادثات استانا الطريق إلى مفاوضات مباشرة

قال ستافان دي ميستورا مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا أمس الاثنين إنه يأمل أن تؤدي المحادثات غير المباشرة بين الحكومة السورية والمعارضة في استانة إلى مفاوضات مباشرة تقودها الأمم المتحدة. ونقلت الأمم المتحدة عن دي ميستورا قوله في الجلسة الافتتاحية لمحادثات استانة "لا يمكن الوصول إلى حل دائم طويل الأمد للصراع في سوريا عبر الوسائل العسكرية فقط لكن من خلال عملية سياسية". وأضاف "يحتاج الجانبان إلى قبول ذلك والتخلي عن هدفهما المتمثل في استخدام الوسائل العسكرية".

### القضاء اليوناني يؤجل الحكم في قضية طلب تركيا تسليمها 8 عسكريين

أجلت المحكمة العليا اليونانية الـ 26 يناير النطق بالحكم الذي كان مقررا أمس في طلب تركيا تسليمها ثمانية عسكريين ارتك فورا إلى اليونان غداة محاولة انقلاب في صيف 2016. وبحسب مصدر قضائي فإن هذا التأجيل سببه مرض احد القضاة ما ادى إلى تعطيل جلسة الإثنين. وكان نظر القضية ختم قبل عشرة ايام حين اعلن الادعاء انه ضد تسليم العسكريين مشيرا إلى غياب ضمانات المحاكمة العادلة والمنصفة والامن للعسكريين في تركيا. ونفى العسكريون الثمانية مرارا أي تورط لهم في محاولة الانقلاب في منتصف يوليو 2016 مؤكدا انهم قرروا الفرار خوفا من عمليات انتقامية ضد عسكريين مع سيطرة النظام التركي مجددا على الحكم. وفي المرحلة الابتدائية، رفضت محكمة اثينا تسليم خمسة من العسكريين واجازته لثلاثة منهم. واستأنف هؤلاء الثلاثة الحكم في حين استأنف الادعاء حكم رفض التسليم.

## بعد طرد عناصر الحوثيين وحلفائهم القوات الحكومية اليمنية تستعيد ميناء المخا على البحر الأحمر



استمرار توتر الأوضاع الأمنية في اليمن

المسلحة المصرية في مهمة قتالية خارج الحدود للدفاع عن الأمن القومي المصري والعربي في منطقة الخليج العربي والبحر الأحمر وباب المندب. ويقضي الدستور المصري بأخذ رأي المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وموافقة كل رئيس الوزراء، ووزراء الدفاع والداخلية والشؤون الخارجية والمالية، والقيادات العسكرية العليا ورؤساء أجهزة الاستخبارات المدنية والعسكرية. ويأتي هذا القرار فيما تشهد العلاقات بين القاهرة والرياض فتورا منذ أشهر بسبب خلافات بين البلدين حول بعض الملفات الإقليمية وخصوصا النزاع في سوريا.

استعادت القوات الحكومية اليمنية أمس السيطرة على ميناء المخا المدينة الاستراتيجية المطلقة على البحر الأحمر والخاضعة لسيطرة المتمردين الحوثيين وحلفائهم، بحسب ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس.

وتقوم القوات الموالية للرئيس المعترف به عبد ربه منصور هادي بعمليات تمشيط في الميناء الواقع جنوب غرب المخا وفقا للمراسل المتواجد مع هذه القوات في ميناء المدينة الواقعة في محافظة تعز في جنوب غرب اليمن. منذ السابغ من يناير تشن القوات اليمنية مدعومة بطائرات وسفن التحالف العربي بقيادة السعودية هجوما في منطقة نواب على بعد نحو 30 كلم من مضيق باب المندب الاستراتيجي. والهدف الرئيسي لعملية "الريح الذهبية" طرد المتمردين الحوثيين من المناطق المطلقة على البحر الأحمر على ساحل يمتد بطول نحو 450 كلم، عبر استعادة مدينة المخا قبل التقدم نحو الحديدة ومنطقة ميدي القريبة من الحدود السعودية. وبحسب مصادر عسكرية يمنية، وصلت القوات الحكومية الى الاطراف الجنوبية لمدينة المخا حيث تخوض معارك مع المتمردين الحوثيين وحلفائهم من مؤيدي الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

لكن وكالة الأنباء الرسمية "سبأ" القريبة من السلطة المعترف بها أعلنت نقلا عن مسؤول عسكري ان القوات الحكومية تمكنت "من تحرير مدينة المخا غرب محافظة تعز بالكامل من مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية". وتشارك مقاتلات التحالف العربي والمروحيات الهجومية بكنافة في المعركة، ويدفع الطرفان بتعزيزات يومية إلى المخا واطرافها. وقد أسفرت مواجهات جديدة في هذه المنطقة عن نحو سبعين قتيلًا من الطرفين يومي السبت والاحد.

### مصر تهدد بمشاركة

أعلنت مصر أمس الأول تمديد مشاركتها العسكرية في التحالف العربي في اليمن من دون ان تحدد مدة لانتهاء هذه المشاركة. وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية ان مجلس الدفاع الوطني وافق خلال اجتماع الأحد على "تمديد مشاركة العناصر اللازمة من القوات

### سحب 11 مليون يورو خلال أسبوعين مستشار للرئيس الغامبي يتهم يحيى جامع بإفراغ خزائن الدولة

اتهم احد مستشاري الرئيس الغامبي الجديد اداما بارو أمس الرئيس السابق يحيى جامع بسرقة ملايين الدولارات من خزائن الدولة، بينما تقوم بعثة عسكرية من مجموعة غرب افريقيا بالانتشار "لتأمين" اراضي البلاد. وقال ماي فاتي احد اقرب مستشاري رئيس الدولة الغامبية الذي ما زال في دكار حيث ادى القسم الخميس "مع تولينا السلطة تبدو غامبيا في محنة مالية". وأضاف ان "الخزائن فارغة عمليا". وأوضح انه "خلال اسبوعين تم سحب 500 مليون دالاسي" من قبل يحيى جامع، اي حوالي 11 مليون يورو.

من جهته، اكد بارو الذي يقيم في العاصمة السنغالية دكار منذ منتصف يناير انه يامل في العودة "في اقرب وقت ممكن". كما قال فاتي في مؤتمر صحفي في دكار. وأضاف "لكن الوضع الأمني في غامبيا ما زال هشاً". وتلا فاتي اعلانا يعبر فيه بارو عن الامل في "ان تبقى" قوات بعثة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا "في غامبيا حتى إعادة الوضع العام على صعيد الامن الشامل الى نصابه.. وذكر مسؤول سنغالي في قوة غرب افريقيا ان قائد الجيش الغامبي عثمان يابجي أعلن ولاء للرئيس الجديد.

### الديكتاتور السابق لغامبيا

الامر الوحيد المؤكد هو ان عملية مجموعة غرب افريقيا ستستمر الى ان "تجتمع شروط الممارسة الفعلية" للسلطة لبارو، كما قال قائد هذه البعثة فرنسوا اندياي. لكن المسؤول الكبير في المجموعة مارسيل آلان دي سوزا اكد انه "لا يمكن ابقاء فراغ السلطة" مستمرا لفترة طويلة، مشيرا الى ان بارو يجب ان يتولى مهامه "في اسرع وقت ممكن".

وبعد ازمة سياسية استمرت ستة اسابيع ونجمت عن تراجع جامع عن اعترافه بفوز منافسه في الانتخابات الرئاسية في الاول من ديسمبر، بدأ الوضع يشهد حلحلة.

### إلغاء حوالي مئة رحلة في مطار هيثرو بلندن بسبب الضباب

اعلن مصدر ملاحى ان حوالي مئة رحلة الغيت أمس في مطار هيثرو في لندن بسبب الضباب الكثيف الذي يلف العاصمة البريطانية. وقال ناطق باسم المطار في رسالة الكترونية لوكالة فرانس برس ان "الطقس الضبابي في الجنوب الشرقي (لانكلترا) يضعف الرؤية في هيثرو"، داعيا المسافرين الى التحقق من المعلومات المتعلقة برحلاتهم مع شركات الطيران.

ويشكل عدد الرحلات التي الغيت ثمانية بالمئة من عدد الرحلات من هيثرو واليه، اما غاتويك ثاني مطار في البلاد ويقع في جنوب العاصمة، فهو يعمل بشكل عادي ولم تلغ سوى واحدة من رحلاته، كما قال مكتبه الصحافي.

وذكرت ادارة الارصاد الجوية ان الضباب سيستبدل الى حد كبير خلال النهار.